

## القناعة والعفاف

- 113 - خرج ٧ فتى يطلب الدنيا فتعذرت عليه فكتب إلى أمه : .  
( سأكسب مالا أو أرى في ضريحه ... من الأرض لا تبكي علي سلوب ) .  
( ولا [ ... ] على خزينته ولا أحد ممن أحب قريب ) .  
( سوى أن يرى قبري غريب فريما ... بكى أن يرى قبر الغريب غريب ) .  
فوافى الكتاب وقد ماتت أمه فأجابته خالته : .  
( تذكرت إخوانا وأذريت عبرة ... وهيجت أحزاننا وذاك عجيب ) .  
( فإن تك مشتاقا إلينا فإننا ... إليك طماء والحبيب حبيب ) .  
( فمن على أم عليك شفيقة ... بوجهك لا تنوي وأنت غريب ) .  
( فإن الذي يأتيك بالرزق دائما ... يجيء به والحي منك قريب )